



**درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية
الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك**

إعداد

د/ ماجد محمود الصعوب د/ رائد عبدالحافظ الصرايرة
قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك

ماجد محمود الصعوب¹، راند عبدالحافظ الصرايرة²

قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن

البريد الإلكتروني: ¹majid_suob@yahoo.com, ²raedalsal@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة تكونت من (24) فقرة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (100) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في المدارس بمحافظة الكرك جاءت متوسطة ولجميع الفترات، كما اظهرت وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام المعلمين حسب متغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة) ولصالح فئة المؤهل بكالوريوس أو دبلوم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري (الجنس، والخبرة) على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوصيات منها إصدار دليل لمعلمي اللغة الإنجليزية يتضمن دورساً تطبيقية لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية من خلال إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم.

الكلمات المفتاحية: درجة استخدام، معلمي اللغة الإنجليزية، إستراتيجية الخرائط المفاهيمية.



The Degree of Using the Conceptual Maps Strategy among English Language Teachers in Karak Governorate

Majed Mahmoud Alsoub¹, Raed Abdalhafed Alsaraireh²

Department of Curriculum and Instruction, Faculty of
Educational Sciences, Mutah University

Email: majid_suob@yahoo.com¹, raedalsal@yahoo.com²

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of using the conceptual maps strategy among English language teachers in Karak governorate. The study utilized the descriptive and analytical method. To achieve this goal, a questionnaire consisting of (24) items was prepared, and its validity and reliability were verified. It was administered to (100) male and female teachers who were chosen randomly. The results of the study showed that the degree of English language teachers' use of the conceptual maps strategy in state schools in Karak governorate was average in all items, as well as apparent differences in the arithmetic means and standard deviations in the degree of teacher use in the light of the variables of (gender, Academic qualification, experience) and for the category of academic qualification, bachelor's or diploma. The results also showed that there were no statistically significant differences due to the effect of the two variables (gender and experience) on the degree in which English language teachers use the concept maps strategy in the Ministry of Education.

Keywords: Usage Degree, Teachers of English, Strategy of Concept Maps.

المقدمة:

يواجه التربويين في هذا العصر تحديات وصعوبات كبيرة تكمن في التطور السريع المتزايد للمعارف والمفاهيم العلمية في كل المجالات مما جعلهم يعجزون عن احتواء المعرفة بل أدت محاولة مواكبة هذا التطور إلى إثقال المناهج الدراسية بمعلومات ومعارف كثيرة يجب أن يتعلمها الطالب، فبدأ البحث عن طرائق تدريس وأساليب حديثة ومتنوعة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتعليمية مطلباً أساسياً، ليستطيع المتعلم بعد مروره بخبرات متنوعة أن يتكيف في هذا العالم المعقد والمتسارع (سلامة، 2002)، فالتعليم الفعال الذي يستند إلى أساليب حديثة يشترط أن يمارس فيه المعلم دور الخبير، والمشرّف والميسر، والباحث والمشخص، والمتمرس بمادته التعليمية، والقادر على إثارة الدافعية والتفاعل بين المتعلمين والتشويق لعملية التعليم (العمرى، 2009).

وحتى يتم ذلك لا بد من الاهتمام بالمعلم؛ كونه يقوم بالتخطيط والتنفيذ والتقييم والتوظيف الفعال للكتاب المدرسي وللأنشطة والوسائل والمواد والمختبرات التعليمية، من خلال تطوير سجل أدائه المهني، وعدم الاقتصار على الإعداد الجامعي السابق فقط، وهذا التطور مقرونًا بالتحدي والانطلاق والتجديد سواء كان ذلك في أساليب تدريسية أم الوسائل التي يستخدمها مع طلبته (Wang, 2005).

وقد أفرزت نظرية أوزيل أحد أهم الاستراتيجيات في التدريس بشكل عام وكان لها الأثر الإيجابي في تحقيق التعلم ذي المعنى، وتعتبر استراتيجية خرائط المفاهيم أحد أنواع الاستراتيجيات البنائية التي تعد ابتكاراً مقصوداً للتعلم الفعال، والتي تشتمل على أدوات تخطيط تساعد على دمج المفاهيم المعرفية الجديدة ضمن بنية المعرفة القديمة لتكوين مفاهيم أساسية يندرج تحتها مفاهيم فرعية تكون في مجملها العام خريطة مفاهيمية تمثل البنية المعرفية للطالب.

وتعد استراتيجية الخرائط المفاهيمية من الاستراتيجيات التدريسية التي تبقى أثراً للتعلم كما أنه ثبت في كثير من الدراسات فاعليتها في التدريس وأثرها الفعال على تحصيل الطلاب وميولهم واتجاهاتهم والتي أثبتتها الكثير من الدراسات ومنها دراسة (طلافة، 2012).

وتعرف خرائط المفاهيم على أنها: رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد، توضح العلاقات بين المفاهيم في أحد فروع المعرفة بطريقة تكاملية ومتماسكة (زيتون، 2007)، كما عرفها الشلبي (2010 ص129) بأنها: "مخطط لتمثيل مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة في صورة هرمية حيث يكون في القمة مفهوم شامل وفي القاعدة للهرم عدد من المفاهيم الفرعية التي ترتبط مع المفاهيم التي تعلوها بأسهم يكتب عليها كلمات ربط وبذلك تحصل على جملة تعبيرية ذات معنى بين كل مفهومين أو أكثر.

إن الخرائط المفاهيمية تساهم في تطوير تدريس اللغة الإنجليزية ومساعدة معلمي اللغة الإنجليزية على تقديم دروس منتظمة ومتكاملة، وتوفير الوقت والجهد على المتعلمين، وفي الوقت نفسه تحسن من عملية التعلم والفهم والتنظيم لدى المتعلمين (عطالله، 2001)، كما أن الخرائط المفاهيمية تساعد في التعرف على المفاهيم الأساسية والثانوية وتعلمها، وإدراك العلاقات بينها، وبالتالي توفر للمتعلمين فرصة ترسيخ المفاهيم وتمكينها في أذهانهم وعلى بقاء التعلم لمدة أطول (الهيدي، 2005).

كما أن هناك العديد من الدراسات (البشاير والبدور، 2012؛ العمري، 2011؛ الجعافرة، 2012؛ Brown, 2002)، التي تؤكد على أثر الخرائط المفاهيمية في زيادة التحصيل، واكتساب المفاهيم العلمية لدى المتعلمين.

ومن هنا يرى الباحثان أن استخدام المعلمين للأساليب والطرق التقليدية في التدريس غير كافية لأحداث التغيير ولذلك لا بد من استخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تؤدي إلى ربط المعارف مع بعضها وإدراك العلاقات فيما بينها والتي بدورها تؤدي إلى تعديل البنية المعرفية لدى المتعلم، وفي ضوء خبرة الباحثان في الميدان التربوي وتواصلهم مع معلمي اللغة الإنجليزية والمشرفين التربويين ومدراء المدارس، فقد وجدوا أن مادة اللغة الإنجليزية ما زالت تدرس بالطرق التقليدية كباقي المواد الأخرى، ومن هنا جاءت الدراسة للكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك.

مشكلة الدراسة:

تعد الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس نقله نوعية في عملية التعليم، حيث أنها تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التعليمية بطرق إبداعية وتقلل من الجهد الذي يبذله المعلم داخل الصف، وتبقى أثراً كبيراً للتعلم لدى الطلاب (Saouma & May, 2018)، وسمارة (2016)، وعلي (2017)، وتعتبر مادة اللغة الإنجليزية إحدى المواد التي تزخر بكم هائل من المعارف والمفاهيم والمصطلحات الجديدة على المتعلم والتي تشكل عبء كبيراً على المنهج، ونظراً لما تملكه استراتيجية الخرائط المفاهيمية من إمكانيات كبيرة في تنظيم المحتوى بشكل يسهل فهمه واستيعابه، فقد حاول الباحثان معرفة درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية من خلال استطلاع رأي المعلمين والمعلمات في محافظة الكرك، وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك.

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية بمحافظة الكرك، وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في ضرورة استخدام الاتجاهات الحديثة والإبداعية في طرائق التدريس والكشف عن إمكانية الاستفادة منها في تدريس اللغة الإنجليزية، إضافة إلى إلقاء الضوء على أساليب تدريس جديدة قد تسهم معالجة مشاكل تعليمية للطلاب في مادة اللغة الإنجليزية، وقد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الدراسات والبحوث المستقبلية لتناول طرق واستراتيجيات تدريس أخرى في مادة اللغة الإنجليزية، ومن الممكن أن تساعد هذه الدراسة على إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم لمادة اللغة الإنجليزية بالطريقة التي تسعى إليها التربية الحديثة.

التعريفات الإجرائية:

تتعامل الدراسة الحالية مع المفاهيم الآتية:

أولاً: إستراتيجية الخرائط المفاهيمية: هي مجموعة متتابعة من الحركات والخطوات والرسومات التي يقوم بها معلمي اللغة الإنجليزية عند تدريسهم باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية.

ثانياً: معلمي اللغة الإنجليزية: هم المعلمين الذي يقوم بتدريس مناهج اللغة الإنجليزية بفروعها المختلفة المقررة لطلبة المرحلة الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قسبة الكرك.

ثالثاً: درجة استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية: ويقصد به في هذه الدراسة درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في الموقف التعليمي، وتقاس بمدى استجابة المعلمين على الأداة المعدة لهذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري:

عبر قرن من الزمن - تقريباً - اعتاد المعلمون على ممارسة أسلوب التلقين في تنفيذ مواقفهم التعليمية؛ ويتناقض هذا الأسلوب تناقضاً جوهرياً مع ظاهرة الانفجار المعرفي وتضخم المادة التعليمية التي تسود عصر المعلومات الذي نعيشه حالياً. وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المدرسة، وتغير إطارها الفكري (Paradigm)، ولم يعد هذا الدور محصوراً في تحصيل المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوزه إلى تنمية مهارات الوصول إلى المعرفة والحصول عليها وتوظيفها، وتوليد المعارف الجديدة. ويأتي ذلك عبر التعلم المثمر ذي المعنى والذي لكي يتحقق لا بد من التركيز على الأفكار الرئيسية والمفاهيم الأساسية للمادة التعليمية دون اللجوء إلى الحشو والتفاصيل التي تذهب بأهمية المفاهيم المستهدفة (مقابلة والفلاحات، 2010).

وفي هذا السياق غدا الطالب معنياً ومطالباً بربط المعلومات والمفاهيم ببعضها على شكل بنية معرفية أو مفاهيمية منظمة، تُعمق فهمه للمعرفة وتساعد في استدعائها وتوظيفها في مواقف تعليمية أو حياتية جديدة وعليه فنحن بحاجة لأدوات تعليمية تعليمية تفضل استثمار المعرفة والبناء عليها عبر تعلم ذي معنى يمكن من توظيف مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتطبيق المعرفة في مواقف متعددة تمر بالتعلم (الطناوي، 2018).

وتعد خرائط المفهوم تقنية تربوية جديدة تنسجم ومعطيات التربية الحديثة في كون الطالب محور العملية التعليمية وصاحب الدور النشط الرئيس في عملية تعلمه، وتساعد في تحليل المعرفة، وأكدت بحوث تربوية عديدة على أن خرائط المفهوم أداة فاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها، وأنها أداة هامة للتفكير الناقد والإبداعي، وتساعد في تحقيق التعلم ذي المعنى، وهو التعلم الحقيقي الذي نبتغيه نمطاً من أنماط التعلم المدرسي (مقابلة والفلاحات، 2010)، وتكمن أهمية خريطة المفاهيم في أنها ترسخ لدى المتعلم منهجاً للتفكير المنظم يتلاءم مع طبيعة الدماغ.

فلسفة خريطة المفهوم:

ان عقل المتعلم بناء معرفي منظم، يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى تُرتب في هذه الأبنية بشكل هرمي، حيث تحتل الأفكار الكبرى والمفاهيم العريضة (Themes) رأس الهرم ومناطقه العليا، وبالنزول إلى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الكبير إلى الصغير فالأصغر، ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفي تُبرز ما لدى المتعلم من استعدادات وقابليات وخبرات وأفكار، يسميها جانبيه الإمكانيات

(Capabilities) ويتفاعل الفرد ويتعلم ويُنتج في ضوء هذه الإمكانيات (سمارة، 2016).

وتتأثر قدرة الطالب على تعلم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقاً والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد، ويجب أن ترتبط المعرفة الجديدة بالسابقة حتى تكون ذات معنى، وهذا يتطلب أيضاً خلو المعرفة الجديدة والقديمة وهذا يتطلب أيضاً خلو المعرفة الجديدة والقديمة من المفاهيم الخاطئة التي إن وجدت فإنها ستشكل مانعاً لتكوين التعلم ذي المعنى (شبر وجامل وابوزيد، 2016).

عظفاً على ما سبق فإن المتعلم بحاجة إلى أداة تتيح له الدعم والمساندة في حالة التعلم الجديد، وتعمل كاستراتيجية تعويضية عند حدوث أي قصور مفهومي أو الوقوع في أوجه من الفهم الخاطئ، وكل ذلك يمكن توفيره بواسطة الخريطة المفاهيمية التي تعد استراتيجية تساعد المتعلم على تعلم كيف يتعلم بشكل صحيح وفاعل (علي، 2017).

وتمثل خريطة المفهوم منظماً تمهيدياً للتعلم وأداة تخطيط بصرية محسوسة تمكن المتعلم من دمج المفاهيم الجديدة ضمن بنيته المعرفية من خلال نمط أو سياق يتواءم مع طبيعة عمل الدماغ الذي يصنع باستمرار ترتيبات (Arrangements) متسلسلة سريعة لاستخلاص أو لتكوين الأنماط، ويبدو أن هذه الرغبة لتكوين الأنماط تبدو شيئاً فطرياً في سلوك الإنسان نشاهدها في الأطفال والراشدين على حد سواء، وعلاوة على ما سبق يمكن النظر لخريطة المفهوم باعتبارها سلة من المعينات التي ينبغي إتقانها من قبل المعلمين والمتعلمين، وإذا عرفنا أن (40%) من المتعلمين يصنفون كمتعلمين بصريين، وأن الرغبة في تكوين الأنماط المنظمة تبدو شيئاً فطرياً في سلوك الإنسان، وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري منظم على هيئة خرائط مفاهيمية (الطناوي، 2018).

خصائص خريطة المفهوم:

أجمل الأدب التربوي العديد من خصائص الخرائط المفاهيمية، وقد أشار لها (Saouma & May, 2018)، وسمارة (2016)، وعلي (2017):

- هرمية ومنظمة: ينبغي أن تكون المفاهيم الأعم والأشمل في قمة الخريطة وتندرج تحتها المفاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية، حيث أن من المعروف أن التعلم ذي المعنى يسير بيسر وسهولة، ويكون أكثر ثباتاً عندما توضع المفاهيم الجديدة أو معاني المفهوم تحت مفاهيم أوسع وأشمل.
- مترابطة ومفسرة: تعد كلمات وخطوط أو أسهم الربط بين المفاهيم جانباً أساسياً في بناء الخريطة، ويؤخذ في الاعتبار أنه يمكن أن يكون هناك أكثر من طريقة ربط صحيحة، فغالباً ما توجد أكثر من طريقة تكون كلها صحيحة

بالتساوي في ربط المفاهيم، ولكن لكل طريقة إحاء مختلف، وتوفر كلمات وخطوط أو أسهم الربط ملاحظة دقيقة لظلال المعنى التي يمتلكها الطالب بالنسبة للمفاهيم المتضمنة في خريطته، وتساهم في الكشف عن التنظيم المعرفي لدى المتعلم.

- تكاملية: تعد النظرة التكاملية في بناء الخريطة المفهومية ركناً هاماً ترتكز عليه فلسفة ووظيفة خريطة المفهوم، ذلك أن هذه النظرة التكاملية هي التي تستجلي عمق أو سطحية الفهم لدى المتعلم، ومن خلالها يمكن اكتشاف العلاقات الخطأ التي كوّنها المتعلم عن المعرفة، ومن جهة أخرى يعد الوصول إلى صورة تكاملية من نسج المتعلم جهداً إبداعياً يمكن توظيفه في تحسين التعلم وتعميقه.

- مفاهيمية: لقد عرفت المفاهيم بأنها نتائج عمليات العلم وهي لبنات التي يبني منها وهي أساس المعرفة التي يطبقها التكنولوجيون وهي نتائج تربوية مرغوبة للعديد من التربويين وأهل العلم، وهي مهمة لأنها اللبنة التي تبني منها المعرفة العلمية وهي نسيج العلم ولحمته وهي أداة بيد مالكيها تؤهله لمواكبة التقدم العلمي المستقبلي، وإن تطوير بناء مفاهيمي لدى الفرد ضروري لمساعدته في إدارة كميات المعلومات التي لديه والتفكير في العلاقات التي بينها، مما سيوفر له فرضيات عديدة لاختبارها.

خريطة المفهوم أداة للتقويم:

في أواخر القرن العشرين حدثت طفرة في مفهوم التقويم، وغدا التقويم موجهاً إلى قياس الأداء الحقيقي للطالب، واستخدم التربويون أساليب وأدوات بغية قياس هذا الأداء، ومن الأدوات المستخدمة في هذا المجال سجل الطالب (Portfolio) والملاحظة وفق قائمة معيارية (Standardized Checklist) وتقويم الأداء العملي للطالب وفق قائمة المحكات (Rubrics)، واستخدام خرائط المفاهيم وأدوات أخرى عديدة (علي، 2017).

ويمكن استخدام خريطة المفهوم لتقويم تعلم الطالب بطرق شتى، ونحن نقترح أن تقدم للطالب خريطة مفهومية ناقصة ويطلب من الطالب استكمالها، ويجب أن تلاحظ أن النقص في الخريطة قد يكون في المفاهيم أو في الكلمات الرابطة، وقد تكون في الوصلات نفسها (الطناوي، 2018).

أما بالنسبة لمكونات خرائط المفاهيم كما أشار إليها تيرنر، وإتمان، وادامز (Turns & Atman & Adams, 2000):

1. المفهوم العلمي: هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة، ويعبر عنها عادة بوساطة الكلمات، وتوضع داخل شكل بيضوي أو دائرة.
2. كلمات ربط: هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل تصنف، تقسم، وتوضع على أسهم الربط.
3. وصلات عرضية: هي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي.
4. الأمثلة: هي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعبر عن صورة المفاهيم، وغالباً ما تكون إعلماً لذلك ولا تحاط بشكل معين.

ثانياً: الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الموضوع فقد اجريت دراسات عديدة بهذا الموضوع ومنها دراسة أبو الحمص وآخرون (2019) التي استقصت أثر الخرائط المفاهيمية على الأداء الكتابي لمتعلمي اللغة الإنجليزية في أنماط الكتابة المتعددة وذلك عند استخدامها استراتيجية تخطيط تمهد للكتابة، واتبعت هذه الدراسة التصميم التجريبي وتم تطبيقها في مدرسة ثانوية للبنات تدرس اللغة الإنجليزية فيها كلغة أجنبية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: ضابطة، لتجريبية، وقد دلت هذه النتائج على أن المجموعة التجريبية وبسبب استخدامها للخرائط المفاهيمية كانت علاماتها تفوق علامات المجموعة الضابطة في جميع المهارات الكتابية، قدمت هذه الدراسة دليلاً تجريبياً على أن استخدام الخرائط المفاهيمية كاستراتيجية تخطيط للكتابة مفيدة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد استنتج أنه إذا تم استخدام الخرائط المفاهيمية على نحو فعال، فستكون لها القدرة على تعزيز مهارات الطلبة الكتابية.

ودراسة السعداني والرياشي (2018) التي هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي الحاسب الآلي لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية بمحافظة محاليل عسير، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (35) معلم، وأظهرت النتائج أن استخدام معلمي الحاسب الآلي لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية بمحافظة محاليل عسير عموماً يعتبر سلبي ودون المستوى المطلوب، كما اتضح عدم وجود فروق في متوسط الاستخدام لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، كما أظهرت أن متوسط من تلقوا دورات تدريبية يستخدمون استراتيجية الخرائط المفاهيمية بدرجة أكبر من الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية.

واستقصت دراسة (البحاوي، 2014) مدى امتلاك وتطبيق معلمي علوم المرحلة الأساسية العليا لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في مديرية تربية وتعليم منطقة القصر، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مواد

العلوم للمرحلة الأساسية العليا بمديرية تربية وتعليم منطقة القصر، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (35) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن امتلاك وتطبيق معلمي علوم المرحلة الأساسية العليا لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية كانت متوسطة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مدى امتلاك وتطبيق معلمي العلوم لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، ووجود علاقة ارتباطية قوية بين مدى امتلاك والتطبيق لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

وأجرى (جعمل، 2012) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الخرائط المفاهيمية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى الطالبات المتفوقات أكاديمياً بالصف الثالث ثانوي بمنطقة عسير، وقد استخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي على مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت من (38) طالبة من الطالبات المتفوقات بالصف الثالث ثانوي بمنطقة عسير، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار تورانس عند مستوى الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والدرجة الكلية لدى الطالبات المتفوقات بالصف الثالث ثانوي بمنطقة عسير، لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى كل من (صباريني والشايب، 2011) دراسة استقصت مستوى معرفة معلمي الفيزياء في الأردن لخرائط المفاهيم، ومدى اختلافها لديهم باختلاف النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية، والمؤهل التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (96) معلماً ومعلمة من معلمي الفيزياء في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الكلي لمستوى معرفة معلمي الفيزياء في الأردن لخرائط المفاهيم جاء ضعيفاً، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية، والمؤهل التربوي.

وفي دراسة أجراها كارتال وسيهوقلو (Seyihoglu & Kartal, 2010) هدفت إلى الكشف عن آراء المعلمين في استخدام الخرائط المفاهيمية في دروس العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً للمرحلة الأساسية، وقد استخدم أسلوب المقابلة شبه المنظمة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف لدى المعلمين في استخدام خرائط المفاهيم عند شرح الدروس.

وكما هدفت دراسة باراك وشكمان (Barak & Shakman, 2008) للكشف عن تصورات معلمي الفيزياء حول الإجراءات المستخدمة لتطوير التدريس في الفيزياء للمرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء مقابله مع أحد عشر معلماً وبعد تحليل البيانات توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يركزون على النتيجة بحد ذاتها دون استخدام التفكير في البحث عن النتيجة، كما أشارت الدراسة إلى استخدام خرائط المفاهيم كاستراتيجية في التعليم والتعلم بدرجة منخفضة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تنوعها في هدفها؛ فمنها ما هو مرتبط بالأداء المتعلق باستراتيجية خرائط المفاهيم كما في أبو الحمص وآخرون (2019) والسعداني والرياشي (2018) واللحاوي (2014) وجعمل (2012) وصباريني والشايب (2011) ومنها هدفها مرتبط بأداء وتصورات المعلمين كدراسة اعتمدت بعض الدراسات على منهجية وتصميم تجريبي كدراسة أبو الحمص وآخرون (2019) وجعمل (2012) في حين اعتمدت الدراسات الآتية على الاستبانة كأداة للدراسة صباريني والشايب (2011) والسعداني والرياشي (2018) واللحاوي (2014).

فتناولت الدراسة الحالية مجتمع معلمي اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة الكرك واستخدمت الاستبانة لمعرفة درجة استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريسهم، وهي الدراسة الوحيدة التي تناولت ذلك في حدود علم الباحثان كون الدراسات السابقة تناولت مواد العلوم والفيزياء ومواد أخرى غير اللغة الانجليزية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مجتمع الدراسة وعينتها وإجراءات الدراسة لمعرفة درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة الكرك، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة.



مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة الكرك، والبالغ عددهم (335) معلماً ومعلمة وفقاً لسجلات المديرية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، بلغ تعدادها (100) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة الكرك، حيث تمثل عينة الدراسة نسبة (30%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	62	62%
	أنثى	38	38%
المؤهل	بكالوريوس + دبلوم	66	66%
	دراسات عليا	34	34%
الخبرة	5 سنوات فأقل	44	44%
	من 5 الى أقل من 10 سنوات	32	32%
	10 سنوات فأكثر	24	24%
	الكلي	100	100%

أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بموضوع هذه الدراسة، قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة والتي اشتملت على جزأين:

الجزء الأول: تكون من المتغيرات الديمغرافية والتي تم اعتمادها بعد الأخذ بعين الاعتبار لأراء المحكمين والمختصين في هذا المجال وهي:

1. الجنس (ذكر، أنثى).

2. المؤهل (بكالوريوس + دبلوم، دراسات عليا).

3. الخبرة (5 سنوات فأقل، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على استبانة درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك، بلغ عدد فقراتها (24) فقرة، وقد أُتبع الخطوات الآتية في إعداد الاستبانة:

1. الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المقاربة للدراسة للاستفادة منها في وضع فقرات الاستبانة.

2. صياغة الاستبانة بشكلها الأولي.

3. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، أساتذة الجامعات، ومشرفين تربويين ومعلمين ومعلمات في تخصص اللغة الانجليزية للتأكد من مدى صدقها.

4. بعد عرضها على المحكمين تم إعادة صياغة الاستبانة بشكلها النهائي استعدادا لتطبيقها على عينة الدراسة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على هيئة تحكيم من ذوي الخبرة والاختصاص في القياس والتقييم والمناهج وأساليب التدريس وعدد من المشرفين التربويين ومعلمين ومعلمات في تخصص اللغة الانجليزية؛ حيث طلب منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لكل مجال وإجراء أي تعديل بالحذف والإضافة أو التعديل، جرى التعديل من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات، وقد عدّ الأخذ بأراء وملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بمثابة الصدق المنطقي للأداة، وهكذا أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق حيث تكونت في صورتها النهائية من (24) فقرة.

ثبات الأداة:

قام الباحثان باستخراج ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ الفا عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (20) معلماً ومعلمة ومن خارج عينة الدراسة الاصلية وبلغ معامل الثبات الكلي = (0.89)، وتعد هذه النسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

- لأغراض تنفيذ الدراسة تم القيام بالإجراءات الآتية:
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
 - قام الباحثان بالحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة.
 - حصر مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية، وتحديد العينة بصورتها النهائية.
 - إعداد أدوات الدراسة واحتساب دلالات الصدق والثبات كما مر سابقاً.
 - زيارة مدارس المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة الكرك وتوزيع أداة الدراسة على (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الأصلية، لتأكد من صدقها وثباتها.
 - توزيع أداة الدراسة بصورتها النهائية على العينة المستهدفة من معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة الكرك.
 - جمع البيانات وترميزها وتفرغها على قوائم خاصة، وادخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله فئتان: ذكر، أنثى.
- المؤهل: وله فئتان: بكالوريوس + دبلوم، دراسات عليا.
- الخبرة: ولها ثلاث فئات: (5 سنوات فأقل، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المتغير التابع:

تمثل المتغير التابع في استجابة أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك

المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك للإجابة عن سؤالي الدراسة وعلى النحو الآتي:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك.

للإجابة عن السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك، والجدول الآتي يبين النتائج.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك، مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الترتيب الدرجة
7	أميز بين أنواع الخرائط الأحادية والثنائية.	3.67 0.59	1 متوسطة
15	أستطيع بناء خريطة مفاهيمية تتضمن أسهم وكلمات ربط وفراغات خاصة بالمفاهيم.	3.65 0.56	2 متوسطة
6	أميز مكونات خرائط المفاهيم بسهولة.	3.63 0.49	3 متوسطة
2	أقدر على تنظيم المعارف في البنية المعرفية للطالب.	3.58 0.50	4 متوسطة



الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب الدرجة
1	أستطيع تقديم فكرة عن المفهوم.	3.56	0.50	5 متوسطة
9	اتمكن من تكوين كلمات ربط ووصل بين المفاهيم.	3.51	0.61	6 متوسطة
22	استخدم الخرائط المفاهيمية كتغذية راجعة لدى الطلبة.	3.48	0.59	7 متوسطة
10	أستطيع الكشف عن المفاهيم الخاطئة والعلاقات بين المفاهيم لدى الطلبة.	3.47	0.59	8 متوسطة
12	استخدم الخرائط المفاهيمية لأثبت أنواع المعرفة المختلفة في الذاكرة بعيدة المدى لدى الطلبة.	3.43	0.52	9 متوسطة
5	أستطيع تعديل المفهوم الخاطئ لدى الطالب.	3.43	0.50	9 متوسطة
18	أتمكن من بناء خرائط مفاهيمية مجمعة.	3.42	0.70	10 متوسطة
8	أرتب المعلومات من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية.	3.42	0.65	10 متوسطة
3	أحدد المفهوم الذي ستبني عليه خرائط المفاهيم.	3.37	0.56	11 متوسطة
17	أبني خرائط مفاهيمية متسلسلة.	3.37	0.60	11 متوسطة
4	أربط المفاهيم السابقة بالجديدة.	3.36	0.59	12 متوسطة
13	أستطيع على زيادة التحصيل لدى الطلبة من خلال الخرائط المفاهيمية.	3.35	0.58	13 متوسطة
24	أضع المفاهيم في إطار تساعد في تنظيم المحتوى.	3.30	0.67	14 متوسطة
14	أعمل على تنمية مهارات التفكير الابتكاري والمنطقي لدى الطلبة.	3.29	0.57	15 متوسطة
21	أستعين بالمراجع والمصادر العلمية في بناء الخرائط المفاهيمية.	3.28	0.68	16 متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الترتيب الدرجة
11	أتمكن على إنتاج مناخ تعليمي تعاوني بين الطلبة من خلال تصميم الخرائط المفاهيمية.	3.26	17 متوسطة
19	أبني خرائط مفاهيمية محوسبة.	3.23	18 متوسطة
23	أختار الأنشطة والوسائل في بناء الخريطة المفاهيمية.	3.21	19 متوسطة
16	أبني خرائط مفاهيمية هرمية.	3.13	20 متوسطة
20	أتمكن من تقييم الطلبة من خلال الخرائط المفاهيمية.	3.10	21 متوسطة
	الدرجة الكلية	3.40	متوسطة

يتبين من الجدول (2) أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك، جاءت متوسطة ولجميع الفقرات، وبمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وانحراف معياري (0.23)، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (3.67 - 3.10)، وجاءت الفقرة رقم (7) والتي نصها (أميز بين أنواع الخرائط الأحادية والثنائية). بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.59)، فيما جاءت الفقرة رقم (20) والتي نصها (أتمكن من تقييم الطلبة من خلال الخرائط المفاهيمية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (0.67).

ويظهر من النتائج أن درجة استخدام الخرائط المفاهيمية جاءت متوسطة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي اللغة الانجليزية لا يتقنون استخدام الخرائط المفاهيمية فهي تحتاج إلى معلم متمرس في طريقة إعدادها، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف الدورات التدريبية التي تلقاها المعلم أثناء الخدمة والتي ساهمت في عدم قدرته على استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية بكفاءة عالية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (البحاوي، 2014) امتلاك وتطبيق معلمي علوم المرحلة الأساسية العليا لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية بدرجة متوسطة، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (السعداني والرياشي 2018) مدى استخدام معلمي الحاسب الآلي لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية بدرجة مرتفعة، ودراسة

(صباريني والشايب، 2011) مستوى معرفة معلمي الفيزياء في الأردن لخرائط المفاهيم بدرجة ضعيفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك حسب متغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة)، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك حسب متغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.42	51	0.20
	أنثى	3.37	49	0.25
المؤهل	بكالوريوس + دبلوم	3.42	59	0.23
	دراسات عليا	3.36	41	0.22
الخبرة	5 سنوات فأقل	3.35	34	0.24
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3.48	32	0.14
	10 سنوات فأكثر	3.36	34	0.26

يظهر من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك حسب متغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة) على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	.163	1	.163	3.386	.069
المؤهل	.383	2	.192	3.970	∗.022
الخبرة	.028	1	.028	.573	.451
الخطأ	4.585	95	.048		
الكلية	1158.278	100			

كما تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك، وبعد الرجوع للمتوسطات الحسابية تبين أن الفرق لصالح فئة المؤهل العلمي بكالوريوس أو دبلوم.

كما تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغيري (الجنس، والخبرة التعليمية) على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في محافظة الكرك، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من فئة البكالوريوس ودبلوم التربية قد اكتسبوا مهارة إعداد الخرائط المفاهيمية بصورة أفضل من فئة الدراسات العليا لأن شهادة دبلوم التربية هي بمثابة دبلوم تأهيلي أو تطبيقي أو مهني للمعلمين بعد الخدمة ساهم في امتلاك القدرة على استخدام الخرائط المفاهيمية بكفاءة أفضل من غيرهم.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السعداني والرياشي (2018) في عدم وجود فروق لصالح الخبرة ودراسة اللحاوي (2014) التي بينت بوجود فروق لصالح المؤهل العلمي وعدم وجود فروق لصالح الجنس ودراسة صباريني والشايب (2011) التي أشارت إلى عدم وجود فروق لصالح الجنس والخبرة التدريسية في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة صباريني والشايب (2011) التي بينت بعدم وجود فروق لصالح المؤهل العلمي.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى عقد الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات تصميم الخرائط المفاهيمية لديهم.
2. دعوة المشرفين التربويين لحضور مواقف صفية متعددة للتأكد من تطبيق معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية وتقديم التغذية الراجعة لهم.
3. دعوة إدارة المناهج في وزارة التربية لإصدار دليل لمعلمي اللغة الإنجليزية يتضمن دورساً تطبيقية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- البشايرة، زيد؛ والبدور، عدنان (2012). أثر التدريس باستخدام خرائط المفاهيم في
تحصيل طلبة جامعة مؤتة في مادة التربية البيئية. مجلة مؤتة للبحوث
والدراسات (العلوم الإنسانية)، 27(6)، 133 - 154.
- جعمل، أحلام علي عبد الله (2014). أثر الخرائط المفاهيمية على تنمية مهارات
التفكير الإبداعي في اللغة الإنجليزية لدى الطالبات المتفوقات أكاديمياً
بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية
السعودية.
- زيتون، عايش (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. دار الشروق
للنشر والتوزيع.
- السعداني، بندر حسن محمد؛ والرياشي، حمزة عبد الكريم محمد؛ الرياشي، حمزة
عبدالحكم محمد (2018). مدى استخدام معلمي الحاسب الآلي
لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية بمحافظة محایل عسير. المجلة الدولية
للعلم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،
10، 154 - 202.
- سلامة، عادل (2012). طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير. دار المسيرة.
- سمارة، نواف (2016). الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم.
مركز يزيد.
- شبر، خليل؛ وجمال، عبدالرحمن؛ وأبو زيد، عبد الباقي (2016). أساسيات التدريس.
دار المناهج.
- الشبلي، إلهام علي (2010). أثر استخدام إستراتيجية الخريطة المفاهيمية في تحصيل
طلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية في مادة الأحياء ودافع الإنجاز لديهم
وقدرتهم على التفكير الإبداعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(11)،
117 - 150.
- صباريني، محمد؛ والشايب، معن (2011). مستوى معرفة معلمي الفيزياء في الأردن
لخرائط المفاهيم في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بهم. مجلة جامعة الخليل
للبحوث، 6(1)، 23 - 45.

- طلافة، حامد عبد الله، (2012). أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا. *المجلة التربوية*، 2(39)، 332- 350.
- الطناوي، عفت مصطفى، (2018). *التدريس الفعال - تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه*. دار المسيرة.
- عطا لله، ميشيل، (2001). *طرق وأساليب تدريس العلوم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، محمد السيد، (2017). *التربية العملية وتدريس العلوم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمري، نادية، (2009). *مستوى امتلاك وممارسة معلمات العلوم للمرحلة الأساسية للكفايات التعليمية في ضوء خبراتهن ومؤهلاتهن، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة اليرموك، الأردن.
- للحاوية، أيمن محمد محمود، (2014). *مدى امتلاك وتطبيق معلمي علوم المرحلة الأساسية العليا لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تربية منطقة القصر من وجهة نظرهم سالة ماجستير غير منشورة*.
- مقابلة، نصر والفلاحات، غصائب، (2010). أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن. *مجلة جامعة دمشق*، 26(4)، 559- 590.
- الهويدي، زيد، (2005). *معلم العلوم الفعال*. دار الكتاب الجامعي.

المراجع العربية مترجمة:

- Al-Bashaira, Z.; & Al-Badour, A. (2012). The effect of teaching using concept maps on the achievement of students at the University of Mu'tah in the subject of environmental education. *Mu'tah Journal for Research and Studies (Humanities)*, 27 (6), 133-154.
- Jaamal, A. A. A. (2014). *The effect of conceptual maps on the development of creative thinking skills in the English language of high school students in the Asir region*, Unpublished master's thesis. Saudi Arabia.
- Zaitoun, A. (2007). *Constructivist theory and science teaching strategies*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al-Saadani, B. H. M.; & Riachi, H. A. M.; Al-Riachi, H. A. M. (2018). The extent to which computer teachers use the conceptual mapping strategy in Mahayil Asir Governorate. *State Journal*

of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Scientific Research and Human Development, 10, 154-202.

- Salama, A. (2012). *Methods of teaching science and their role in the development of thinking*. Dar Al-Masiarah House.
- Samara, N. (2016). *Methods and the roles of educational aids in teaching science*. Yazid Center.
- Sebr, K.; & Jamal, A.; Abu-Zayd, A. (2016). *Teaching basics*. Curriculum House.
- Al-Shibli, I. A. (2010). The effect of using the concept map strategy on the ninth grade students 'achievement of scientific concepts in biology, their achievement motivation, and their ability to think creatively. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2 (11), 117-150.
- Sabarini, M.; Al-Shayeb, M. (2011). The level of knowledge of physics teachers in Jordan of concept maps in light of some variables related to them. *Hebron University Research Journal*, 6(1), 23-45.
- Talafha, H. A. (2012). The effect of using the concept maps strategy on the direct and delayed achievement of sixth grade students in the subject of geography. *The Educational Journal*, 2 (39), 332-350.
- Al-Tanawi, E. M. (2018). *Effective teaching - its planning - its skills - its strategies - its evaluation*. Dar Al-Maisara.
- Atallah, M. (2001). *Methods of teaching science*. Dar Al-Maisara for Publishing and Distribution.
- Ali, M. A. (2017). *Practical education and science teaching*. Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
- Al-Omari, N. (2009). *The level of possession and practice of science teachers for the basic stage of educational competencies in the light of their experiences and qualifications*, Unpublished master's thesis. Yarmouk University, Jordan.
- Al-Lahia, A. M. M. (2014). *The extent of ownership and application of the science teachers of the upper basic stage of the conceptual maps strategy in the education of the palace area from their point of view*, Unpublished master's thesis.
- Mokabala, N. & Al-Falahat, G. (2010). The effect of teaching using conceptual maps on the eighth grade students 'achievement of basic Arabic grammar in Jordan. *Damascus University Journal*, 26(4), 559-590.



Al-Huwaidi, Z. (2005). *Effective science teacher*. University Book House.

المراجع الأجنبية:

- Abualhommos. G. & Abdel Razea. A. H. (2019). Using concept maps in teaching writing in the L2 classroom. *Dirasat, Educational Sciences, Volume 46, No. 2, Supplement 1, 2019*.
- Barak, M & shakhman, L. (2008). Reform based teaching teacher instructional practices and conception. *Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education 4*(1), 11-20.
- Brown, D. (2002). The effect individual and group concept mapping on respiration in three different academic levels of biology classes. *Dissertation Abstract international, 61*(4), 1272-1293.
- Ferry, B& Hedberg, J. & Harper, B. (1997). *How do preservers teachers use concept maps organize their curriculum content knowledge*. Retrieved from: <http://www.ascilite.org.au>.
- Saouma, B & May, A. (2018). *The effect of using concept maps as study tools on achievement in chemistry*. IRIC, ED, 477305
- Seyihoglu, A. & kartal, A. (2010). *The views of the teacher about the concept mapping technique in the elementary life science and social*.
- Turns, J; Atman c; Adams, R. (2000). Concept maps for engineering education: A cognitively motivated tool supporting varied assessment function. *IEEE transaction on Education, 43* (2), 164-173.
- Wang, li. (2005). *Using new strategies to improve teaching and learning in a fundamental physics course. The chin a paper*. Retrieved from <http://www.science.unservd.edu.au>.